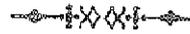


وطائف انجاز والاستعارة ، ما ينفع طالب الانتفاع ، والوقوف عليه بدون ممارسة تلك الاساليب والاسجاع ، لا يتيسر الا بهذا القهرس الذي يوقف غير الواقف ، ويسهل المراجعة على العارف ، وقد جعل ثمنها أقل من ثمن الطبقات الرديئة ولا شك ان طلاب هذه المقامات ، يفضلون هذه الطبعة على سائر الطبقات

(شهيدة الأمانة) اسطورة مختصرة غرامية دينية مسيحية هندية تحكى بعض احوال هنود اميركا الدينية وتبين فضل المسيحية عليها . ومثل هذا يؤثر في اشراب قلوب العامة حب الدين . ما لا يؤثر كلام اللاهوتيين ، وطالما تمنيت ان توضع قصص اسلامية في هذه الاساليب لاجل عامة المسلمين وكم منيت نفسى بالتأليف في ذلك وحثت عليه اخواني ولم يسمح لي الزمان بالوقت . وهذه القصة فرنسوية الاصل وعربها الشاب النشيط فرج أفندي عبده وطبعا وجعل ثمنها أربعة غروش مصرية



الاحتفال بالاحتفال

﴿ عيد الجلوس السلطاني ﴾

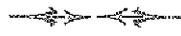
في يوم الأحد الآتي يحتفل بتذكار جلوس مولانا السلطان الاعظم ايده الله تعالى بالنصر والتوفيق على عرش السلطنة العثمانية ويشترك العثمانيين في هذا الاحتفال كثير من البلاد الاسلامية التي تحكمها الاجانب لا سيما الانكليز كالمهند وسنغافوره وغيرها . وقد أبتأ القائدة والحكمة من هذا الاحتفال في منار السنين الماضية فلا نعيده . وقد رأس لجنة

الاحتفال العمومي في مصر هذه السنة صاحب السعادة الشهير عبد السلام باشا الموليحي رئيس التجار ولكن اقبال الناس لم يكن كما يعهد في السنين الماضية ومن اسباب ذلك عدم وجود صاحب المؤيد الذي كان لكتابته وسعيه اكبر تأثير . وقد نظم الشراء قصائد في التهنئة والاحتفال نشر منها قصيدة صاحبنا محمد حافظ افندي ابراهيم لما امتاز به كلامه من الجزالة والسلاسة التي ترقى اللغة عند القارئين وهي :

لمحت جلال العيد والقوم هيبٌ
ومثل لي عرش الخلافة خاطري
سلوا الفلك الدوار هل لاح كوكب
وهل اشرفت شمس على رجب ساحة
وهل قرّ في برج السمود متوج
تجلى على عرش الجلال وتاجه
سما فوفه والشرق جذلان شيق
فقام باصر الملك حتى ترعرعت
وقرب بين المسجدين تقرباً
وكم حاولوا في الارض اطفاء نوره
فراعهمو منه بجيش مدجج
اذا نار في يوم الوغى مال منكب
له من رؤس الشم في الارض مركب
فدى لك يا عبد الحميد عصاة
ملكتم عليهم كل فجّ ولجة

فعلمني اي المكي كيف تكتب
فارهب قلبي والجلالة ترهب
على مثل هذا العرش اوغاب كوكب
الى مثل ذلك البيت تُعزى وتنسب
كما قرّ في (يلديز) ذلك المصّب
يهش وأعواد السرير ترحب
لطلعته والغرب خذلان يرقب
به دوحة الاسلام والشرك مجذب
الى الملك الاعلى فقم المقرب
واطفاء نور الشمس من ذلك اقرب
له في سبيل الله والحق مذهب
من الارض والاطواد وانهاال منكب
ومن نائر الامواج في البحر مركب
عصت امر باريتها وحزب مذذب
فليس لهم في البر والبحر مهرب

تعاذفهم أيدي الليالي كأنهم
 وكم سألوها لثم اذياك التي
 فا بنفوا قصداً ولا ادركوا مني
 فيا صاحب العيدين لا زلت سالماً
 ففي كل روض منك طيب ونضرة
 اري مصر والانوار منها موردة
 واشكالها شتى فهذا منظم
 وبعض تجلي في مصابيح زيتها
 وانظر في بستانها النجم مشرقاً
 واسمع في الدنيا دعاء بنصره
 بها مثل في القول للناس يضرب
 لها فوق اجرام السموات مسح
 كذلك يشقي الحائن المتقلب
 يهنيك بالعيدين شرق ومغرب
 وفي كل ارض منك عيد وموكب
 ومنها لجيني ومنها مذهب
 وذلك منشور وذلك مقبب
 يضيء ولا نار وبعض مكرب
 فهل انت يا بستان افق مكوكب
 يردده البيت العتيق ويثرب



(قطع الملائق بين الدولة العلية وفرنسا)

في الاستانة ارضفة انشأها شركة فرنسية بامتياز مخصوص ولبعض
 التجار الفرنسيين دين على الدولة العلية كانوا من زمن طويل قدموا فيه
 اشياء للمسكرية برىا فاحش وقد طال الزمان وهم عنه ساكتون لينهو بضم
 الريا في كل عام الى الاصل وقد حصل الخلاف بين شركة الارصفة وبين
 الحكومة المثمانية في هذه الارصفة وطلب التجار اموالهم المتراكمة فسلك
 الموسيو كونستيان سفير فرنسا في حل الاشكال مسلك الخشونة والتهديد
 بقطع الملائق فما زال مولانا السلطان يمدد بسياسته اللينة اللطيفة وهو
 يزداد عنفاً ونفورا حتى آذن الدولة بقطع الملائق رسمياً وخرج من
 الاستانة العلية وأذنت نظارة خارجية فرنسا الدولة العلية بأن لا يعود سفيرها

منير بك الى باريس . وكان مولانا السلطان لان لمطالب السفير وأمر بان تظل شركة الارصنة متمتعة بامتيازاتها بناء على غض النظر عن ابتياعها ولما رأى هذه الحشونة اعرض بجانبه ولم يبال بقطع العلاقات ولكن ورد انه طلب من فرنسا ارسال سفير آخر للاتفاق معه ويخاف الناس ان يفضي هذا الجفاء السياسى الى الحرب بين الدولة العلية وفرنسا وما كل جفاء سياسى يستلزم الحرب وليست فرنسا كدول يثير الحرب فيها رجل مشهور فهي جمهورية لا يمكن ان تعلن حرباً الا بعد رضى الامة بواسطة الاحزاب والنواب . واذا احتلت فرنسا بعض الثغور غير المحصنة كثغور سوريا تقوم قيامة الدول وتكون الطامة الكبرى . لا خوف من هذا الجفاء اذا كان كما هو الظاهر قد جاء من طبيعته ولكن اذا كان هناك مواطاة بين روسيا وفرنسا على فتح باب الفتنة لمقاومة نفوذ المانيا فى الاناضول والعراق فهناك البلاد الاكبر وهذا بعيد ايضاً فان روسيا صارت ادهى واحكم من ان تعرض اوربا كلها للدمار لاجل اطماعها وقد تعلمت ان الاستفادة بالسياسة اكبر ربحاً من الاستفادة بالقوة والله اعلم

—:—:—

تعارف ووفيات

(السيدة أم عاصم) اعزى عمى التقى الفاضل والعالم العامل السيد الشيخ محمد كامل بوفاة قرينته الفاضلة العاقلة التقية المهذبة السيدة زلفى ام عاصم . كانت رحمة الله قارئة كاتبة مربية مقتصدرة عينة لمعى ولاسرة فرحمها الله تعالى واطال حياة انجالها فى حجر والدم الكامل آمين
(توفيق بك الحموى) واعزى الرصيف الكبير صاحب السعادة سليم

باشا الجموي صاحب جريدة الفلاح الغراء بوفاة ولده البار النجيب توفيق بك .
 اختطفته المنية في ريعان الشباب من مهد المدارس ومعهد العلوم والمعارف
 وكان في هذا العام من السابقين في أخذ شهادة الدراسة الثانوية ووجه همته
 بعد ذلك لتعلم علم الحقوق . قضى في ١٩ من الشهر الافرنجى الحاضر عن
 عشرين ربيعاً لم يعرف فيها غير الدفاتر والمحابر فنسأل الله تعالى ان لا يفجع
 هذا الشيخ الكبير بمثل هذا المصاب ويحفظ له أهله وولده ويحسن عزاءه
 على من فقد آمين

(خريستفورس جباره) واعزى الثبات والصبر والهمة والاستقامة بوفاة
 خريستفورس جباره الشهير الذي قام في نفسه منذ سنين ان سعادة العالم
 الانساني لا تتم الا باتفاق أهل الأديان السماوية الثلاثة اليهودية والنصرانية
 والاسلام . كان هذا خاطراً وفكراً ثم صار وجداناً ملك عليه امره وجماله على
 الدعوة اليه بالقول وبالكتابة . انشأ أولاً جريدة نشرة سماها شهادة الحق .
 وبث دعوته في اميركا في معرض شيكاغو وغيره وكان يكتب الرسائل الطويلة
 فيه الى علماء الدين المشهورين في بلاد الشرق وهو في اميركا اقصى الغرب .
 ثم جاء الى مصر والى فيها كتباً ورسائل كثيرة يوفق فيها بين التوراة والانجيل
 والقرآن فخرته الكنيسة الارثوذكسية وكان قد وصل من رتبة الكهنوتية
 الى رتبة الارشمندريت وكذلك قابله المسلمون بالهزء والسخرية فاحتمل من
 الايذاء ما هو معروف في كل من يدعو الناس الى خلاف ما هم عليه
 كان الفقيه موحداً يقيم الحججة على انه ليس في الانجيل ولا في
 رسائل الرسل ما يدل على التثليث ويؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله
 واليوم الآخر ويؤمن بالقرآن وبرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

ومما كان يخالف فيه المسلمين مسألة صلب المسيح وكان يؤوّل قوله تعالى « وماقتلوه وماصلبوه ولكن شبه لهم » وبالجملة ان ما كان يدعو اليه هو من مقاصد الاسلام ولكن لم يكن عنده من العلم بالاسلام وبعلموم الاجتماع والاخلاق ما يقدر معه على اقامة الحجة على كل مناظر له . وكان استفتى مفتي الديار المصرية عن عقيدته بكلام يحمل يصرح بالايمان بنبوته سيدنا محمد وصدقه في كل ما جاء به فأجابته المفتي جواباً قيد فيه اعتبار اسلامه بعدم انكار شيء ، فجمع عليه معلوم من الدين بالضرورة فجاءني وقال لي انني لم افهم معنى هذه الكلمة ...

اصاب الفقيد مرض ونقه منه ثم انتكس وعند احساسه بشدة وطأة المرض جاءني وقال لي انني منذ سكنت مصر لم اعرف فيها رجلاً رحيماً يفعل الخير لغير علة الا فضيلة المفتي وقد اشتدت حاجتي الى مبلغ كذا لاجل دخول المستشفى او السفر ونفسي على عزيزة فأرجو أن تأخذ لي من فضيلة الاستاذ المبلغ المذكور فاجبته سمعاً وطاعة ثم واساه الاستاذ حفظه الله تعالى بضعف ما طلب . ودخل اولاً مستشفى القصر العيني بمساعدة احد الوجهاء ثم المستشفى النمساوي بمساعدة وجيه آخر وتوفي فيه بمرض القلب . ولما كان الرجل غير معدود في النصارى لانه محروم من بطريقتهم الاكبر ولا في المسلمين لانه لم يعرف عندهم موافقتهم في كل عقائدهم كان امر دفنه مشكلاً فحل هذا الاشكال بعض اذكاء النصارى فشهد عند غبطة البطريق ان الفقيد اعترف قبل موته بالكنيسة الارثوذكسية ورجع اليها فدفن دفناً ارثوذكسياً واخذوا كتبه وفيها رد عليهم متين . اما حقيقة امره وما يصير اليه في الآخرة فذلك مفوض الى العليم الرحيم